

سر الثبات على الدين (_) سلسلة داء القلوب و دواؤها (_ م /

علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد انتم عارفين اه
الفيسبوك كده احيانا كل شوية يطلع لك ايه - [00:00:00](#)
زكريات كده تلاقية يقول لك ميموري مش عارف من سنة كم بوست من سنة كام صورة من سنة كام فهي بتشوف نفسك تقعد ايه
تضحك على الخيبة اللي كنت فيها - [00:00:21](#)
المهم يعني ان ايه يعني احيانا يبطلع لك شوية صور كده بس المرة دي الصورة كانت مؤلمة شوية بالنسبة لي. طلع لي صورة تقريبا
من الفين تلتاشر الفين واربعناشر مش بعيدة يعني - [00:00:31](#)
كانت صورة آآ يعني كنت بتصور مع الاخوة بعد ما صلى عيد. احنا خطبنا وبتاع فايه فكانت صورة جماعية فيها اخوة كتير قوي من
الناس اللي اشتغلوا في المصلى والإخوان اللي مش شغالين في الدعوة وكده - [00:00:48](#)
انا ببص للصورة طبعا كان عدد كبير يعني حوالي عشرين تلاتين واحد مسلا المشكلة ان انت ما تأملت في الاشكال اللي موجودة
اكتشفت ان الان في الفين وتمنتاشر في منهم مش موجودين مش بقول ماتوا احياء - [00:01:02](#)
لكن لم يعودوا ملتزمين في منهم اتغير ابص كده واقول ياه الاخ ده سبحان الله! دلوقتي مش ملتزم خالص الاخ ده الدنيا خدته. الاخ
ده يشتمنا ويحزر مننا دلوقتي. ومشى في منهج ثاني خالص. والاخ ده والاخ ده قعدت اتفرج على الصورة. وانا بتألم جدا. تألم -
[00:01:19](#)
ياه فترة قصيرة جدا الفين وتلتاشر وفيهم ناس كانوا لهم مراكز يعني. وفيهم ناس احسن منك. فشيء كان ايه مؤلم انت عندك صور
كده كتير. هتلاقي صور مع ناس ممكن تيجي تفتكرهم تلاقهم ما بقوش موجودين خلاص دلوقتي. عايشين بس ما بقوش -
[00:01:46](#)
على المنهج ما بقوش ملتزمين ولا حول ولا قوة الا بالله مرة قاعد مع مع اخ يعني فاضل اخ من الاخوة اللي الاكابر يعني. هو في سني
يعني بس هو متقدم اوي عني يعني - [00:02:06](#)
كان بيقول لي عارف بشمهندس التحدي الاكبر ايه في المرحلة الجاية كلها قلت له ايه قال لي ان احنا نفضل موجودين. ان انا وانت
نفضل سابطين اصلا ما نتغيرش وقاعد بقى ايه نحكي قصص على ناس اتغيرت في الفترة اللي فاتت - [00:02:20](#)
اللي اتعرض لضغط وغير اللي اتفتن يعني ناس كتير اتغيرت. فبيقول لي انت عارف المأساة ايه؟ قلت له ايه المأساة؟ قال لي احنا
شيوخنا خلاص. اللي عنده ستين عنده خمسة وستين وعنده سبعين يعني خلاص ايه مطلوب يقعدوا بس خمس ست سنين عشر
سنين ربنا يطول في عمرهم. الله اعلم. هل المشكلة ان انا وانت لو عشنا لغاية السن ده - [00:02:41](#)
مفروض نفضل في الفتن دي تلاتين سنة كمان على الاقل وما نتغيرش احنا في خمس سنين نصنا بيوقع امال احنا نفضل ازاى والفتن
بتزيد كل يوم؟ افضل انا وانت تلاتين سنة لسه سابطين ولسه على المنهج ولسه ما غيرناش ولسه ما اتفتناش - [00:03:01](#)
ولسه الدنيا ما خدتناش فعلا احنا بنقعد نوصف مشاكل الدنيا كلها. يعني خصوصا ايه؟ دعاة. دايم ايه؟ تلاقية الداعية بيرمي عليك
انت. انا ما ليش دعوة باي حاجة. انتوا وحشين انتم بتاع وتعالوا خدوا درس عندي انا كويس - [00:03:22](#)

لكن انا طيب انا انا ارواح فين؟ فهو اخ ما شاء الله له طلبة كثير وبتاع بس عنده بصيرة. قال لي التحدي مش ان احنا نتعلم ولا نتعلم
ولا المنهجية ولا - [00:03:35](#)

ولا الكتب ان احنا نفضل موجودين اصلا. كل يوم الناس بتتغير. يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا. بل في نساء حدث. مش بس آآ
يعني اتفتن ولا بعد ولا راح ولا بتاع لا في الحد. انت متخيل وصلنا لدرجة ايه - [00:03:46](#)
اذا الفتنة شديدة واعتقادك الساذج ان الفتنة هتعدى عليك انت وهتسلم عليك وتحترم شجاعتك الادبية. ممكن يكون ده سبب
وقوعك فيها عارف اللي بيبقى عند المقابر والناس بيتدفن وهو ببشرب سجائر - [00:04:03](#)
على المقبرة ده بيفكر في ايه اصلا؟ بيفكر ان ان الموت ده بيعدي على الناس كلها وهييجي عندي انا واياه؟ وهيعتزر يعني او هياخذ
اجازة. بالزبط زي ما انت كده تقعد تشوف الفتن حواليك والناس اللي بتتساقط هنا وهناك. وفي نفس الوقت معتقد ان الفتنة هتيجي
عندك انت وتعدى مش هيحصل لك حاجة. لازم تكون - [00:04:20](#)

بيقول لك ايه تكون او زي ما بيقولوا محرس يعني حرص ولا تخونش اي حاجة. المهم تكون حريص. وتكون مش مدي امان ابدأ
لنفسك. ما هو نفسك مرض السوق ونفسك عايضة تنطلق عايضة تنتقم عايضة تطلع عايضة تخرج زي ما الشياطين كده طلعت من
رمضان وعايزين - [00:04:40](#)
برضو نفسك الامارة بالسوء فرحانة بالليل بالطلعة ديت وجدت معين الان. وهي عايضة دلوقتي ايه عايضة تاخذ حقها. كبتت كثير في
رمضان تحدي كبير النبي عليه الصلاة والسلام يوصف اللي عايش سابت في الزمن ده كالقابض على الجمر. عارف يعني ايه تفضل
ماسك جمرة كده وسابت تقولش اي - [00:05:00](#)

امر صعب بلا شك. الثبات على الدين في بعض الازمان هيوصل لاليه؟ للمرحلة دية. المرحلة ديت اكبر خطورة ان احنا في زمن يعني
السلف لما تقرا كلامهم على خوفهم على نفسهم ده في زمنهم. اللي هو كات تكاد تكون الشهوات لا شيه بالنسبة لزمانا ويكاد ما كانش
فيه - [00:05:21](#)

شبهات لان ما كانش فيه اصلا بقى فرق ولا الحاد ولا ابتداع ولا الكلام ده والكلام ده كان متأخر لكن زماننا كثر جدا الشهوات
والشبهات جدا. فصارت الحاجة الى انسان يفضل ثابت يفضل موجود حاجة عظيمة. وصارت - [00:05:41](#)
خطورة اكبر. مشكلة بقى الموضوع دوت الواقعة ما بتحصلش مرة واحدة. يعني من طبائع الفتن انها بطيئة وتأثيرها بطيء. لكن
مستمر النبي عليه الصلاة والسلام عشان تفهم معنى ده. بيوصف الفتن بايه؟ قال تعرض الفتن على الاليه؟ على القلوب. كعرض الحصر
- [00:05:59](#)

عودا عودا واحد رايق زي عود عود في الشنديس مشكلة في الاخر هتبقى حصيرة. بس كعرض الحصر ايه؟ عودا بيبقى انا دلوقتي
حصلت لي الشبهة او الشهوة قدامي ايضا الناس على قسمين اي ما قلب اشربها دخلت الشبهة عنده وما تعاملش معها بجدية. خدها
وخلص. او جت الشهوة قدامه - [00:06:26](#)

وقع فيها مرة وقال يعني مرة مش هتعمل حاجة يعني. مش مشكلة نزره مش مشكلة لمسة مش مشكلة ست مرة الصلاة مش مشكلة
مش مشكلة لكن في كل مرة ما بياخدش باله ان هو نكتت في قلبه نكتة سوداء. كل مرة. لكن هي صفحة بيضا كبيرة وفيها نقطة
سودا ممكن يعني النقطة السودا هتعمل ايه - [00:06:52](#)

نقطتين هيعملوا ايه؟ ثلاثة هيعملوا ايه؟ ويفضل صاحبنا ايه؟ بيعدي واحدة والثانية. اي ما قلب انكرها نكتت في قلبه نكتة بيضاء مع
وقت طويل ده بينضف على طول وده مطنش على طول مكبر دماغه. قال حتى تصير القلوب على قلبين. في النهاية اللي مطنش
دوت - [00:07:12](#)

اخواته بيقع واحدة والثانية ولا يبالي بيعتقد ان هو ما اتغيرش. قال حتى تصير القلوب على قلبين. قلب اسود مر باد. كالكوز مجخ
كان زي الكوز المقلوب مهما تصب فيه عمره ما هيتملى ان هو مقلوب. كالكوز مجخيا لا يعرف معروف ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من
هواه - [00:07:33](#)

وقلب ابيض كالصفا. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. ابيض زي الصفا لان هو قاوم كثير لدرجة ان بقى عنده حصانة ومناعة من الفتن ديت التغيير ده بيحصل ببطء شديد. وصاحبه ما بيحسش - [00:07:53](#)

ما بيحسش الا لما لما الوقت طويل يعدي عليه ممكن بقى يقع وقعة كبيرة ساعتها يمكن ياخذ باله. عارف مين اللي يحس؟ اي حد غيره. هو الوحيد اللي ما بياخدش باله - [00:08:10](#)

لان عارف عامل زي ايه؟ مسلا مسلا. انت مسلا بتقابل واحد بيتفرج على اسلام بحيري مسلا سنة بيتفرج على اسلام بحين. تعالوا بقى قبله بعد سنة. لما تيجي تكلمه هتحمس انك تكلم واحد تاني - [00:08:20](#)

هو منتظم على البرامج ديت ويستمع البرامج ديت ابراهيم عيسى واسلام بحيري القرف ده قبله كده بعد سنة شوف كلامه هيبقى عامل ازاي. شف اسلوبه هيبقى عامل ازاي. شف دماغه بقت عاملة ازاي. انت هتقول له ايه ده انت انت بقى كلامك اتغير. انت دماغي اختلفت - [00:08:34](#)

بيقول لك ما فيش حاجة انا ما اتغيرتش ولا حاجة. هو انا يوم ما اتفرج لاول مرة قال لك انا بتتقف بس بعرف بيقلوا ايه؟ باخد فكرة بعد سنة هو نفسه بقى ايه بقى يتغير خالص بقت افكاره غريبة كلها وكل دماغه محشية شبهاة - [00:08:50](#)

محشية كلام كله حاجة عجيبة جدا. سلوكه اتغير. عبادته اتغيرت. ساب الصلاة ومش عارف ايه. لازم تلاقه اتغير اللي بيوقع في الشهوات بعد فترة بتقابلته تلاقه بقى متساهل قوي. في كل حاجة. قلت له انت ما كنتش كده. يقول لك يا عم ما تغيرتش ولا حاجة. ما انا زي ما انا. لا لا لا - [00:09:05](#)

غيرت انت كنت محافظ على كذا ومحافظ على كذا وحريص على كذا طبقتش يعني زي الاول انا شايفك بتتساءل في حاجات كثير قوي هو مش واخذ باله. بل احنا نفسنا بيحصل لنا كده. انت قارن نفسك مسلا من من اللي كان مسلا من زمان يعني من سنين كده هتلاقي انت نفسك - [00:09:23](#)

دلوقتي في حاجات بتشوفها جه زمان كنت بتنكرها وتتنرفز لما بتحصل دلوقتي عادي بقينا بنشوف حاجات معينة عادي لا مش عادي ده مؤشر ان انا وانت اتغيرنا. ودي درجة من درجات التغيير. يبقى لازم نتعامل بحسم. نتعامل بحزم قبل ما الدرجة دي - [00:09:42](#)

ولما حد يقول لك انك اتغيرت خد كلامه على محمل الجد عارف انت لما انت مسلا واحد يسبيك ربيع بعد فترة ايه طخنت شوية بعد الجواز يجي يقول لك ايه لا اله الا الله ده انت تخنت كده ليه؟ يقول له ما تخنتش زي الفل اهو ما تغيرتش. لا لا طلع لك كرش لا ما طلعليش كرش - [00:10:02](#)

انت عارف انت لازم تصدقه يعني. انت ما حسنتش انت كرشك بيكبر وانت مش واخذ بالك. انت انت بتزيد كل يوم جرام. هو شافك بعد ما زدت عشرة كيلو. فحاسس - [00:10:19](#)

فرق كذلك الانسان لما يعني يدمن كده الشهوات والشبهات بيتغير. بعد فترة الناس بتحمس بكده. وهو ممكن يحس زي ما انا بقول لك كده. تحس بنفسك. ما هو انا لو - [00:10:29](#)

ما حاسبش نفسي مش هحس طول ما انا ما بحاسبش نفسي انا كنت ايه وبقيت ايه؟ ايه العبادات اللي كنت بعملها بطلتها؟ ايه السنن اللي كنت حريص عليها قوي؟ هو دلوقتي بقى عادي يعني مش لازم عادي - [00:10:39](#)

يا سنة ايه المكروهات اللي كنت يعني اتعفرت؟ ما ينفعش اعمالها. دلوقتي عادي ما مش مشكلة. بل حاجات شبهاة مختلف فيها حرام ولا مكروه ايه المنكرات اللي كنت بتعامل بتفاعل معها بجدية. دلوقتي بقت اشوفها ما بقتش انكرها يعني. او بنكرها بقلبي بس ما بحاولش اكلم حد. ما بحاولش اتفاعل - [00:10:51](#)

انصح حد خلاص بقى انا تعبت وزهقت وكفاية لآ أنت اتغيرت كلنا بتتغير هي درجات يبقى الصورة ديت دلوقتي احنا في الفين وتمتاشر في ناس فاضلة ما تعرفش الفين اتنين وعشرين لما نبص للصورة دي هتلاقي - [00:11:11](#)

نفسك ولا مش هتلاقيها. فلزام تفكر في نفسك كويس. ما تقعدش تفكر في الناس. ما تقعدش تبص لى جنبك لما ادي درس حط نفسك في كل كلمة انا بقولها وانا احط نفسي في كل كلمة انا بقولها. فكرش في دلوقتي في زميلك ولا في شيخك ولا في الاخ اللي

في فكر في نفسك - 00:11:27

وحاسب نفسك على الكلام اللي انا ايه؟ اللي انا بقوله لك. النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما سمي القلب قلبا من تقلبه. وانما مثل القلب كمثل ريشة في اصل شجرة يقلبها الريح ظهرا لبطن. الريح بتأخذها يمين في شمال هو القلب كده. سميت قلقل بسبب كثرة -

00:11:44

لكثرة التقلب. طيب انا لما ادرك خطورة الامر دوت السؤال اللي بعد كده ايه اللي يساعدني ان انا اثبت ايه اللي يساعدني ان انا اثبت

على الطريق نتكلم احنا النهاردة درس مش سبات بعد رمضان بقى لا الموضوع اكبر من كده - 00:12:04

مش هتحافظ على لأ ده انا بقول لك ثبات على الدين اصلا. احنا دلوقتي بنشوف الايه؟ الانتكاسة ممكن بتوصل لايه؟ للحاد وردة.

الثبات على الدين عموما كيف يكون الوسيلة الاولى الوسيلة دي كلمة مختصرة دايمًا بتتقال. لكن انا النهاردة هحاول افسر فيها شوية

علشان دايمًا الكلمة دي بتتظلم او الناس - 00:12:25

بتعتقد ان هي كلمة روتينية لازم الداعية يقولها في اي درس عن الثبات. فيقولون من عوامل الثبات تدبر القرآن دايمًا تتقال الكلمة دي

صح؟ الحقيقة الكلمة دي هي كل شيء - 00:12:46

كل الوسائل اللي انا هقولها لك هتجد ان هي ما خرجت عن الكلمة دي. انا هقول وسائل تانية. بس هي الكلمة دي هي كل شيء الاقبال

على القرآن بتدبر وتفكر وتفهم - 00:13:00

احنا مشكلتنا الاساسية ان الكلمة دي بتعدي علينا عادي لان احنا بعد الكلمة دي بنرجع تاني لنفس علاقتنا مع القرآن ان هو حصاله

سواب. او ادعى او حفظ او ورد بجيبه وللازم اجيبه. ده احسنا حالا يعني. والا في ناس ما لهاش علاقة بالقرآن من بعد رمضان -

00:13:16

واللي كويس فينا بيقرا عشان ياخذ سواب. او بيراجع او بيحفظ المهم ان احنا ايه علاقتنا بتطوف بتدور حوالين ايه؟ بتدور حوالين

المعنى دوت وما بنخرجش عن الايه عن القضية ديت. اما ان احنا نبقي نتفاعل مع القرآن على انه وسيلة النجاة الوحيدة - 00:13:33

لا مختلف النبي عليه الصلاة والسلام يصف القرآن يقول هو حبل الله المتين انا عايزك تتخيل احنا دلوقتي في الفتن والشهوات والكلام

ده ان انت في دوامة بتغرق. تغرق. بحر متلاطم الامواج - 00:13:56

وشفت اللي حواليك غرقوا فعلا. الصورة اهي ده غرق وده غرق وده غرق. هو انا في نفس البحر. وما بتعرفش تعوم كويس. وفجأة

اترمى لك حبل امسك في الحبل ده ازاي - 00:14:15

اللي رمى لك الحبل تقول له ماشي ماشي جاي لك جاي. لا اكيد مش هتعمل كده. كده هتبقى هتصرخ وتصوت وتتشعبط لغاية ما

يقول لك يا عم يعني مش كده مش عارفين نشدك. من كتر ما انت ايه متشعبط فيه. حاسس انك بتغرق. لو بتتعامل مع القرآن كده

هيجيب معك ناس - 00:14:29

اتعامل معه برضو ان انا بتقرأ القرآن واحد مستغني يعني الحمد لله كويس الحمد لله بنصلي الحمد لله انها تمام الحمد لله كل حاجة

تمام خلاص طالما انت مستغني عن القرآن هيستغني - 00:14:49

وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطن بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. هو كتاب عزيز. هتيجي مسكين يخدمك هتتعزز عليه

طب ما لأ طب شكرا. مش هنديك حاجة. واخذ بالك؟ اقبال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:14:59

تتعامل مع الايات على ان هي بتنزل دلوقتي. بمعنى انا داخل على القرآن عندي مشكلة. بدور على الحل. بقرأ الاية الاية فيها الحل

ببص للاية كأنها انزلت الان زي ما الصحابة رضي الله عنهم كانوا في فتنة رهيبه. وهي فتنة موت النبي عليه الصلاة والسلام. واللي

انقذ الموقف ابو بكر لما قام وقرأ - 00:15:21

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن ينقلب على عقبيه لن يضر الله شيئا.

الصحابة قالوا كأنها انزلت الان. قال حتى صار الصحابة يقرأونها في الطريق. يعني هم كلهم ماشيين قاعدين يقرأوا الاية - 00:15:49

كأنها لسه نازلة غضة طرية الان. عمر ما افتكرهاش. عثمان ما افتكرهاش. عليه ما افتكرهاش. راحت منهم كلهم. وفيها العلاج. وفيها

الشفاء وفيها الحل الالية لما قال ابو بكر كأنها كأن كان ما فيش حد كان حافظها. هي كده بقى. لما الالية تنزل في الوقت المناسب -

[00:16:09](#)

نزل به الروح الامينة عليه على قلبك لتكون من المنذرين. تنزل في الوقت المناسب على الجرح المناسب تحس ان هي طيبة وشافتك فعلا عشان كده القرآن كان ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام. حسب الاحداس مفرق. والكفار قالوا نفسهم كده. وقال الذين كفروا

[00:16:28](#) - لولا نزل عليه القرآن -

جملة واحدة كذلك نزلناك كده يا عيني بالطريقة دي لنتبته به فؤادك. ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل ان لا جئناك بالحق واحسن تفسيراً.

لما ينزل الرد في الوقت المناسب تفرق كثير. لما الكفار يقولوا له ان الشيطان قد قلاك لما تأخر عليه جبريل - [00:16:48](#)

وينزل عليه قول الله تعالى والضحى والليل اذا سجدى ما ودعك ربك. وما قلى. لا شك ان تأثيرها مختلف عن ان هي تكون نزلت من

[00:17:08](#) - اول يوم. وخلص وهو بيقتد يدور ويلاقبها -

خلص لا طبعاً. نزولها في الوقت ده برد وسلام على الياه؟ على القلب القرآن. طيب لماذا القرآن يعني؟ ليه دايمنا انا عايز اقول ان

[00:17:18](#) - القرآن هو كل شيء. اولاً لان القرآن -

يرد على الجميع التساؤلات المتعلقة بالشبهات ويعطيك العلاج لجميع الشهوات بس بطريقة قرآنية القرآن ازاى مش درس زينا

هنقتد نتكلم ساعة هي كلمة واحدة ودور عليها بقى وتأملها وتفكر فيها واتكلم فيها ساعة بعد كده. بس طريقة القرآن طريقة حاسمة -

[00:17:33](#)

علاج مباشر علاج عميق رغم ان هو كلمات يسيرة. شبهات انا دلوقتى عندي شبهة ايه الشبهة الكفار مثلاً عملوا شبهة للنبي عليه الصلاة

والسلام ونشروها قالوا القرآن ده ما نزلش من عند ربنا ولا حاجة. ده فلان اللي بيعلمه - [00:18:00](#)

هولندا اعجمي بسيطة جداً. نزل القرآن ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي

مبين. خلاص لما تأتي شبهة مثلاً في حق عيسى عليه السلام. هل هو اله ولا ابن اله ولا طب ايه اللي دراني ان النصارى صح ولا

غلط؟ في مسلمين دلوقتى يقولوا كده - [00:18:19](#)

مش عرفنا ان احنا اللي صح وليه ما يكونوش هم اللي صح؟ لان انت ما بتقراش قرآن ما تقبلش عليه. ما المسيح ابن مريم الا رسول

قد خلت من قبلي رسل امه الصديقة - [00:18:45](#)

فين الرد؟ كان يأكلان الطعام. خلاص خلاص الموضوع انتهى. الشبهة انتهت. ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال

له كن فيكون خلصت عبادة الجن وجعلوا لله شركاء الجن. ايه الرد؟ وخلقهم. طب وليه اذا ان يبقى خلق من خلقه شريك لي يعني -

[00:18:55](#)

وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. يبقى اذا ما فيش علم يبقى ما فيش دليل سبحانه وتعالى عما يصفون. بديع السماوات والارض انى

يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - [00:19:20](#)

وخلق كل شيء. وهو بكل شيء عليم. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو. ادى النتيجة اهي. خالق كل شيء. طب ايه المطلوب؟ فاعبدوه وهو

على كل شيء وكيل. تخيل شف الطريقة الجميلة دي. بسيطة جداً. عبارات يسيرة وفيها كل حاجة. رد على الالحاد. اية واحدة -

[00:19:34](#)

ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنوا خلاص خلص الالحاد كله طب الملحد ده انت

اتخلقت ازاى من غير شيء؟ ما هو مش مش طبيعي. ما هو لازم حاجة خلقتك. ام هم الخالقون؟ طب خلقت نفسك؟ ازاى خلقت

نفسك قبل ان توجد - [00:19:53](#)

طب يا عم خلقت نفسك. لما اتخلقت لقيت نفسك واقف على ارض فوقك سما مين اللي جابها دي يا؟ ام خلقوا السماوات والارض.

خلاص بقى مجنون بقى اللي اللي يكمل معك بعد كده. ذلك سعيد بن الزبير - [00:20:13](#)

موقع ابن زبير لما سمع هذه الالية قال فلما سمعت النبي سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقرأه في صلاة المغرب قال فكاد قلبي يطير

بها فرحا كان كافر وقتها بيقول ايه ده؟ وكانت من احد اسباب اسلامه فرحه بالاية ديت. ازاي الكلمات البسييرة دي ردت على كل

الشبهات بتاعة الالحاد - [00:20:27](#)

تخيل! هي دي طريقة القرآن. طريقة رائعة القرآن ده اللي ايه طبعا احنا كل ده مجموع في قوله تعالى ولا يأتونك بمثل الا جنتناك

بالايه؟ بالحق واحسن تفسيراً رد اقوى من الشبهة نفسها - [00:20:46](#)

الحاجة الثانية ان القرآن يمدك بالتصورات الصحيحة والقيم الصحيحة ان احنا عايشين في زيف عايشين في قيم مزيفة غرور الحياة

الدنيا. لا يفرنك تقلب الذين كفروا في البلد وما متاع الحياة الدنيا؟ قال قال وما الحياة الدنيا الا متعلي؟ الغرور. خدعة - [00:21:01](#)

عايزين الصح الصحفي في القرآن التصور الصحيح والرؤية السليمة بتعالج لك مشاكل كثير. انا قلت لك نموزج على الشبهات مسلا.

الشهوات. الشهوات طريقة القرآن في علاجها طريقة راقية جدا بيجيب الاساس الاساس. وبيجيب من الاخر. ايه اساس الشهوات؟

اساس كل شهوة هو تعظيم القلب للدنيا - [00:21:29](#)

حب القلب للدنيا قال تعالى ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين. خلصت. هو دي خلاصة

المرض تفاصيله كتير بقى فيه بنات وفيه فلوس وفيه رشوة وفيه ربا وفيه زنا. وفيه نوم عن صلاة الفجر وفيه اكل مال بالباطل واكل

موايرث - [00:21:53](#)

كل ده مجموع في كلمة واحدة تعظيم الحياة الدنيا. انت شايف الدنيا دي حاجة كبيرة فعلايز منها. عايز اخذ. عايز يبقى لي. خدها

بحلال طيب. لأ عيب اي طريقة مستعجل الشهوة مستعجل النساء مستعجل كل حاجة انت شايفها كبيرة اوي. ان انت لو مش عندك

تبقى محروم. طب انا مش عارف اجيبها بحلال اجيبها بحرام ازاي تفوتني - [00:22:16](#)

لكن لو ان الانسان وقف على القيمة الحقيقية للدنيا كما يتكلم عنها القرآن كل حاجة تتحل لان كل ما عدا ذلك هو توابع. لذلك احد

السلف قال حب الدنيا رأس كل خطيئة. حب الدنيا رأس كل خطيئة. انت تبع اي خطيئة تلاقي وراها حب الدنيا. هو اللي بيسرق -

[00:22:39](#)

واللي بيزني بيزني ليه؟ واللي يبشرب يبشرب ليه؟ هي كلها في الاخر تعلق بالدنيا. عايزة تعلق القلب بالآخرة؟ الدنيا هتختلف تماما.

طب افندي حط لنا التصور الصحيح. فتجد قوله تعالى اعلموا صحح بقى المفاهيم انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزين - [00:22:59](#)

منظر تفاخر بينكم تكاثر في الاموال والاولاد. طب ايه اللي يخليني ازهد فيها؟ كمثل غيث. اعجب الكفار نبات قصير المدى ثم يهيج

فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. طب ايه الحقيقة بقى؟ ايه ايه التصور الصحيح؟ ايه القيمة الحقيقية وفي الآخرة - [00:23:19](#)

عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. طب ايه المطلوب مني بقى؟ اذا سابقوا الى مغفرة من ربكم

وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسوله. تعالى طب ريبي ذلك فضل الله. يؤتيه من - [00:23:39](#)

يشاء والله ذو الفضل العظيم. شف الايتين دول كم يعني ممكن يحلوا كم اشكالية عندك؟ وممكن يعالجوا كم مرض في قلبك؟ وممكن

يواجهوا كم شهوة في حياتك. ايتين بس. بس عمرنا قرينا الايات دي فعلا كتطبيق ايه الموضوع؟ وايه القضية اللي بتعالجها؟ وايه

التطبيق اللي اطلع به؟ وايه وايه الواجب - [00:23:59](#)

وليه اتختمت بكده وليه بدأت بكده وايه السياق دوت؟ روعة. القرآن كده كله كده قال ارضيتم؟ قال يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل

لكم انفروا في سبيل الله؟ اذ ثقلتم الى الابه؟ الارض. ارضيت - [00:24:19](#)

اللي بينام عن صلاة الفجر من بعد رمضان. يعني بيمشي مع بنات اللي لبس الضيق تاني اراضيتم. الحياة الدنيا من الآخرة. طب يا رب

ايه اللي يشجعني؟ ايه اللي يحمسني؟ ايه اللي يثبتني؟ فما متاع الحياة الدنيا؟ في الآخرة الا قليل. ولا حاجة - [00:24:37](#)

كل اللي انت بتعمله ده ولا حاجة وبتخسر قصاده كل حاجة انا عشان ولا حاجة اخسر كل حاجة لا لا لا. مش هعمل كده ابدًا. انا هتبت

ومش هخسر مش هبقى غبي. اخسر كل شيه من اجل الله شيه. لا شيه في الحقيقة - [00:24:59](#)

يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل الارض فيغمس في النار غمسة يقال له ان رأيت نعيما قط يقول لا وعزتك ما رأيت نعيما قط لا شيه في

الحقيقة. احنا بنضيع التزامنا وبنضيع ديننا وبنضيع كل حاجة من اجل الهوى. لا شيه غرور - [00:25:14](#)

فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الايه؟ الله الغرور. حتى اذا اخذت الارض زخرفها ليست حقيقة. وازينت هي قبيحة تتزين وزن اهله انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا. كان لم تغن بالامس - [00:25:35](#)

طب يا رب نعمل ايه؟ كذلك نفسر الايات لقوم يتفكرون. طب ايه الصح؟ والله يدعو الى دار السلام طب ربيني يا رب ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم طب سبتني يا رب للزين احسنوا الحسنى - [00:25:59](#)

وزيادة رؤية وجه الله ولا يرهق وجوههم. قطر ولا زلة. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون يا رب والتانيين والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها. وترهقهم ذلة. ما لهم من الله من عاصم. كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل - [00:26:20](#)

مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. كيف نقرأ احمد الايات؟ كم ممكن ازاى الايات دي ممكن تساعدني ان انا اتوب كل زنوبي بدون تفاصيل بقى ما تكلمنيش بقى بنات وسجاير وشرب وقهاوي خلص خلص والزين كسبوا السيئات - [00:26:44](#)

خد اساس المرض واتعامل مع القرآن بطريقة راقية. ايوه القرآن اتكلم عن بعض التفاصيل زي غض البصر زي اكل الربا زي زي بس هنا المرض بيتجمل من الاصل بتاعه حب الدنيا حب الدنيا - [00:27:04](#)

ثم القرآن ينقلك نقلة ثانية. ما هو مش بس يكلمك عن الدنيا. بيكلمك على الاخرة. السبب الثالث او احنا قلنا كذا سبب لمازا القرآن. القرآن بيتدي ركن معك على الاخرة. دايم انت بتعامل مع القرآن لازم تاخذ بالك كل حاجة خدت مساحة قد ايه من القرآن - [00:27:21](#)

لان المساحات بتفرق. هي ربنا اتكلم قد ايه عن الدنيا؟ كتير قوي كلمة دي على الجنة كتير جدا اتكلم عن النار كتير برضو كل كل كما يله جنة ونار جنة ونار جنة ونار ليه؟ ما هو ده يخليك تنتبه - [00:27:38](#)

ودلوقتي القرآن ده علاج شفاء لما في الصدور صح؟ اذا الجرعات لازم تتاخذ حسب المقاييس. اذا الجرعة دي جرعة مهمة. انا فلما دلوقتي اتعامل مع القرآن اجد ان مساحة كبيرة جدا الكلام لكن مسلا غض البصر اية واحدة ايتين قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقل للمؤمنات - [00:27:53](#)

يفغضن من ابصارهن خلاص لان ديت مش هنتكلم فيها كتير اللي ممكن نحتاج كتير استئصال بقى. جيب من جيب من الجدر تركيز على الجنة والنار دار الاخرة. تعليق القلب بالدار الاخرة. كم في هذا - [00:28:13](#)

من تحفيز للانسان لكن لو كان يقبل على القرآن بتدبر يقرأ في ايات الجنة ويحط نفسه جوة الجنة كما قال بعض السلف مثلت نفسي في الجنة. اعانق ابقارها واشرب من مائها وافعل وافعل. ثم مثلت نفسي في النار - [00:28:33](#)

يعني اا اكتوي بنارها وسومومها وافاعيتها وحرها ثم قلت لنفسي يا نفس اي شيه تريددين؟ اي شيه تريددين واي مطلب تبتغين؟ الست تبتغينا الجنة؟ فاعلمي اذا. دي الطريقة نتعامل بها مع القرآن. اللي تقرأ به عن الجنة والنار. تقرأ بالنفسية دي انا انا عايز اروح فين؟ فتجد مساحة كبيرة جدا من القرآن بتكلمك على - [00:28:54](#)

دوت فده بيثبتك ربنا سبحانه وتعالى قال وابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ايه؟ زكري الدار زكري الدار لانهم كانوا اكثر الناس ذكرا للدار الاخرة وانهم عندنا للنتيجة لمن المصطفين الاخير - [00:29:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يستعمل الأمر دوت يقول صبوا آل يسر ان موعدكم الجنة الكلمة دي لازم تقولها لنفسك في كل مرة تلاقي نفسك مش صابر على الطاعة. مش صابر عن المعصية. قل لنفسك صبوا صبوا - [00:29:45](#)

ان موعدك الجنة صبوا صبوا نصبر على الصلاة يا اخوانا. نصبر على غض البصر. نصبر على الحجاب. نصبر على عفة اللسان. نصبر ايه المشكلة؟ نصبر. لسه هقول لك كمان ايه اللي - [00:30:03](#)

بس مجرد تذكر الجنة ايه اللي خلاها القياسي؟ اصبروا الكلمة ديت. ان موعدكم الايه؟ الجنة انظر الى عبدالله بن رواحة عجيب عجيب عبدالله بن رواحة خليني الاول اقول لك جعفر - [00:30:16](#)

عشان نمشي بالترتيب. جعفر بن ابي طالب في غزوة مؤتة انتم عارفين غزوة مؤتة كانت غزوة صعبة جدا الصحابة الفين ثلاثة وقصدهم متين الف. من الروم. كان قائد الجيش زايد ابن حارثة ثم جعفر - [00:30:33](#)

قال ثم عبد الله ابن رواح قتل زيد ابن حارثة في اول المعركة فاخذ الراية جعفر فتنة دي فتنة ما تقوليش بقى بنات وسجاير لأ رايح يموت ده هيموت خلاص يعني ما فيش فتنة اكبر من - [00:30:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الشهيد لا يفتن في قبره. قيل لماذا؟ اشمعنى الشهيد؟ قال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة. هو في فتنة اكثر من كده؟ السيف يلمع في وشك كده - [00:31:07](#)

هو انت مش عارف الضربة الجاية رايحة فين ؟ ما تقوليش بقى فتن كل الفتن تركز على جنب جنب الفتنة دي. ازاي جعفر عدى الفتنة دي ؟ ازاي ثبت قعد يقول لنفسه - [00:31:18](#)

وينشد يفكر نفسه بالجنة. قال يا حبذا الجنة واقترباها هو شايف شايف الصيف اللي جاي ده بيوديه فين؟ ده هيوديني الجنة ايه المشكلة ولو ما متش بالسنة هاموت في مكاني. الموت مش هيجي بدري ولا هيتأخر - [00:31:31](#)

يا حبذا الجنة واقترباها. طيبة طيب شرابها والروم روم قد دنا عذابها. علي ان لاقيتها ضرابها خاض في صف العدو عارفين جعفر لما تقطعت ايده وبتاعه سمي من يومها جعفر ليه؟ التيار. ان الله ابدل جعفر جناحين في - [00:31:50](#)

في الجنة. سبحان الله! جه بقى عبدالله ابن راح الازمة كبرت. طب زايد شفنا واحد ده شاف اتنين. المفروض ان هو دلوقتي ياخذ الراية. وعارف ان مصيره ايه لما ياخذ الراية ما فيش كلام - [00:32:11](#)

كل الدنيا هتتلم عليك عشان تموتك. اتردد عبدالله ابن رواحة في لحظة. تردد ودخلنا مع مش هزار. ده مش رايح يتفسح. ده مش رايح يعني يدعو يخش قهوة يكلم الناس. ده مش رايح يصلي الفجر. ده مش بيغض بصره - [00:32:26](#)

ده هيموت هيموت اكيد. ما فيش كلام طب ازاي ازاي يقف كده يعني ويبقى جامد كده؟ ما فيش حل غير ان هو يفكر نفسه بالجنة الدافع التذكرة دي جاية له منين؟ جاية له من تكرار تدبر القرآن. قبل ما اقول لك عمل ايه ارجع وراء شوية قبل ما يروح. عشان تعرف يعني ايه عبدالله بن رواحة مع القرآن - [00:32:43](#)

يعني ايه عبدالله بن رواحة مع القرآن؟ قيمة قدر التدبر القرآن عند عبدالله بن رواحة. عبدالله بن رواحة وهو رايح غزوة مؤتة. وهو في المدينة. الناس يودعوا الجيش عادي بيودعوا الجيش - [00:33:04](#)

فبكى عبدالله بن رواح وقالوا ما يبكيك؟ ما يبكيك يا عبد الله؟ افتكروا بقى ايه قلق ولا بتاع؟ قال والله ما ابكي جزعا ولا ابكي صباة على دنياكم ولا ابكي جزعا لفراقكم - [00:33:19](#)

ولكنني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فكيف لي بالصدور بعد الورود ازاي انت في ايه ولا في ايه انت فيه ولا فيه العملية التدبر والتفكر دي مش عملية انا هقعد اتدبر دي عملية شغالة معه عادي - [00:33:37](#)

لدرجة انه بيسمع الاية كده تجي له وهو رايح قائد جيش ورايح يحارب يبكي مجرد ما جه زكر النار ده عايش ازاي؟ يعني استحضر الدار الاخرة ده عامل ازاي لذلك عبدالله ابن راح اتردد لحظة واحدة بس - [00:34:09](#)

ثم قال المقالة العظيمة بتاعته. قال قال عبدالله ابن رواحة قال يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليت قال يا نفس ما لي اراك تكرهين الجنة؟ ان اجلب العدو وشنوا الرنة - [00:34:23](#)

كم كنت في وقت يعني كم كنت قد طالما كنت مطمئنة. يا نفس الا تقتلي فموتي هذا حمام الموت. قد صليت وما تمنيت فقد اعطيت. مش انت اللي كنت بتقول عايضة اموت شهيد وعايضة اخش حرب وعايضة وعايزة ما انا جيت اهو - [00:34:46](#)

وما تمنيت فقد اعطيت ان تفعلها فعلهما هديتي. لو عملت زي الاتنين اللي فاتوكي هديتي. وعد يقول ما لي اراك تكرهين الجنة؟ ما لي اراكي تكرهين الجنة؟ ما انت الا نطفة في جنة - [00:35:06](#)

وقاعد بقى يذكر نفسه بالجنة والنعيم وبتاع وانشد نشيد ايه طويل كده ثم غاص في صف العدو ومات رضي الله عنه وارضاه انا مش عايذك قل بقى تخش تموت لا احنا عايزين نقوم نصلي الفجر بس - [00:35:27](#)

بس قل لنفسك كده ما لي اراك تكرهين الجنة يا نفس الا تقتلي تموتي بلاش نقطة. عايزين نقوم نصلي الفجر ما تعرفش انك انت تقوم تصلي الفجر زكر نفسك بما يفوتك من نعيم الله سبحانه وتعالى - [00:35:45](#)

وايه القيمة اللي بتأخذها نمت ساعة زيادة يعني ولا اي حاجة عايزين نغض بصرنا. تعرض نفسك على النار كل ما يأتيك امرأة تشوف فيها تشوف في النظرة دي عذاب الله سبحانه وتعالى - [00:36:04](#)

لأ فكر اقول ايه رأيك لو عرض اتعرض عليك كل يوم ازني زي ما انت عايز ازني بس في اخر اليوم هنخليك تمسك جمرة لمدة خمس دقائق فقط. هل تقبل هذا العرض - [00:36:16](#)

بالله يفتح الله بلاها خالص لا لا بنات ولا جمرة امسك جمرة خمس دقائق هتقعد ثلاثة وعشرين ساعة خمسة وخمسين دقيقة تزني وبعد كده تمسك جمرة خمس دقائق فقط. ما فيش حد هيقبل اصلا - [00:36:30](#)

ما فيش حد هيقبله ما بالك ان الدنيا كلها ساعة واحدة والنار قد تطول على المسلم. وان كان لا يخلد فيها ودي بقى القيمة اللي بتديها لك الايه؟ اللي بيديه لك القرآن برضو. لماذا القرآن؟ لان القرآن يضع لنا مقياس الدنيا الحقيقي. الدنيا ليست طويلة كما نتخيل. بل هي اقصى مما - [00:36:44](#)

نتخيل ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبس غير ايه؟ غير ساعة. غير ساعة. هتعصي ربنا قد ايه؟ يعني ستين سنة؟ ولا حاجة الجنة خلود فلا موت. النار خلود فلا موت. ملايين ملايين السنين المتتابعة التي لا تنتهي. لابسين فيها ايه؟ احقبا. احقبا - [00:37:06](#)
وراء احقاب وراء احقاب لا تنتهي ستين سنة دول انت بتنام تلتهم وتاكل وتشرب تلتهم. يعني انت في الاخر عملك كله ما يتجاوزش عشرة عشرين سنة. مش قادر تصبر للحزة دي - [00:37:27](#)

لانهم يوم يرونها لم يلبسوا الا عشية او ضحاها ويوم محشر كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار. يتعارفون بينهم. قعدنا كلنا ساعة كده وروحوا. تخيل ساعة ضاعت سبب كل شيه. كل شيه راح بسببه - [00:37:40](#)

طب هي ساعة ونصف الدنيا صبر ساعة انما الدنيا صبر وساعة واخذ بالك؟ القرآن هو اللي بيديني القيمة دي. انهم يرونه بعيدا ونراه ايه؟ ونراه قريبا. ونراه قريبا القرآن يوريك المشهد بقى بتاع الليل ان الساعة دي ضاعت منه - [00:37:58](#)

مشاهد الحسرات والندمات يا حسرة على ما فرطت في جنب الله بفرط انا ازاي بقى بعد ما قريت دي؟ يا ليتني قدمت لحياتي رب ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت. ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل - [00:38:22](#)

انا عايش اهو طب بستفيد بكل النصائح دي. اهل النار بينصحوك هذه صرخة من الجحيم تأتيك. تقول لك انت ايه؟ ناوي على ايه؟ ناوي تلحقنا؟ ما تفوق. كل الندامات ديت بتكلمك انت. انت مش بيحكم - [00:38:42](#)

طبعا واحد ده الخطاب لك انت. حتى لا تقع في نفس الندامة بعد كده القرآن بيدلك مشهد ثاني برضو الدار الاخرة كل ده بص الدار الاخرة عايشة معاك هي دي محور السبات الاعزم - [00:38:57](#)

القرآن يوصف لك حسرات اهل المعاصي. مع بعضهم كده قال تعالى اذ تبرا الذين اتبعوا ان الذين اتبعوه ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم - [00:39:11](#)

كما تبراؤا منا. كذلك يريهم الله عملهم حسرات عليه. وما هم بخارجين من النار تجد ناس ربنا يحكي عنهم هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم. انهم صالوا النار. صاحبك حبيبيك اللي انت كنت بتقوله على حبيبيك. لا مرحبا بك - [00:39:33](#)

قالوا بل انتم لا مرحبا بكم. انتم قدمتموه لنا. فبنس القرار. قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار. انا ازاي ارجع بعد رمضان لصحبتني اللي بتدلني على الشر ثاني - [00:39:50](#)

اللي بتمنعي من الخير اللي لما ببقى واقف معهم بتكسف ارواح اصلي اللي بيدلونني على البنات والسجاير واللي بيدوني الافلام واللي بيشجعوني على المعصية. ازاي ترجع لهم؟ صدقني هذه هذه الصدقات - [00:40:08](#)

الى دوار الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض الاخلاء. يعني حسابك الانتم يعني بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. بل صاحبك ده يعني هيتمنى ان ربنا يدخلك انت النار ويطلعه هو - [00:40:23](#)

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بينيه. ده ده لو قالوا له ياخذ ولادك دخلهم النار ويأخذوهم دخلوهم النار. وصاحبتي واخيه وفصيلتي التي تؤوي هو من في الارض جميعا - [00:40:43](#)

ثم ينجيه هو ده المجرم. لا يوجد صدقات ستبقى يوم القيامة. الا صداقة اهل الايمان الا المتقين يبقى انا من دلوقتي افر من هزه الصحة السيئة. ايه اللي يرجعك لها؟ وانت بتقرا الحشرات دي كلها. ايه فايده الايه؟ ايه فايده الصحة ديت - [00:40:59](#)

يوم القيامة ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا قواكم النار وما لكم من ناصرين ايه اللي مخليني متشبس قوي بالمجموعة ديت ؟ رغم ان القرآن بيقول لي ان انت اكرت واحدة تهرب منهم يوم القيامة. طب ما اعرف من دلوقتي - [00:41:17](#)

هو كده كده هم دول سبب في ان انا وقعت من بعد رمضان اقرا الخطاب القرآن بيديك كل المفاهيم ديت يحكي لك عن الام المجرمين في النار وغير ذلك. القرآن بيحكي لك قصص اللي مشى في طريق ربنا - [00:41:40](#)

القصص اللي ما مشى في طريق ربنا. وبيقول لك النهاية خلصت ازاي مؤمن قال يا سيدي مؤمن قال ياسين دعا الى الله وانتقتل. النهاية صعبة كمان يعني ايه اللي حصل؟ قيل ادخل الجنة - [00:41:56](#)

قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين مؤمن ال فرعون برضو دخل الجنة بس ما انتقتلش. فوقاه الله سينات ما مكروا وحق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدو عشر الايات - [00:42:16](#)

طب طب منين بقى ؟ طب هو المفروض ان هو يقتل ولا ما ينتقتلش ؟ القرآن بيقول لك انت ممكن تبتل في الطريق الى الله، ممكن تعافى. ممكن تنجو ممكن تقتل ما في انبياء قتلوا صح؟ يحيى قتل زكريا قتل عليهم السلام. وفي ناس عاشوا حياة طيبة للناس سليمان عليه السلام داوود عليه السلام - [00:42:39](#)

مومن قال ياسين انتقتل مؤمن قال فرعون نجى. كأن القرآن بيقول لك مش مهم هي خلصت ازاي؟ المهم ان كل دول دخلوا الجنة في الآخر يعني مش مهم انت ربنا امتحنك بانهي امتحان. ابتلاء الفقر ابتلاء الغنى ابتلاء بعض الامم والصعاب العافية - [00:42:59](#)

الغنى الفقر مش مهم. المهم في الاخر كلهم دخلوا الجنة خلاص. هي دي النهاية المفروض اركز عليها. لذلك في قصة مؤمن قال ياسين مسلا ما تلاقيش ان هو اتقتل ما اتحكش اصلا - [00:43:20](#)

مسلا ربنا يقول ايه؟ قال وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذوا من دوني الهة؟ ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفعتم شيئا ولا ينقذون. اني اذا - [00:43:33](#)

دل في ضلال مبين. اني امنت بربكم فاسمعون. قيل ادخل الجنة. فيه في النص ان هو اتقتل بقى. المفسرين بيحكوا ان هو اتقتل في الحنة دي كان اتقتل فدخل الجنة. القرآن ما زكرش اصلا الحنة دي. الحنة دي اللي هي بتاخذ منا مساحة كبيرة قوي في التفكير. شيخ الابتلاءات والفتن والحكاية وهيحصل لي - [00:43:43](#)

وهيتسوى في والسبات والموضوع صعب. القرآن ما قالش اصلا موضوع خالص ده الضرب واداس بالاقدام. واتقتل. وبعد كده دخل الجنة. القرآن تجاوز خالص عن الحنة دي. عشان ما يصرفش انتباهك - [00:44:03](#)

القضية دي قضية بعد كده بقى. بعد كده حصل ايه خسر حاجة ما خسرش حاجة زعلان هو دلوقتي من حاجة ولا مش زعلان ابدًا طبعًا. ندمان انه عمل كده؟ لا طبعًا مش ندمان - [00:44:18](#)

مين بقى اللي ندمان وما انزلنا على قوم بعدي من جند من السماء وما كنا منزلين. ان كانت الا صيحة واحدة. فازا هم خامدون يا على العباد. هم دول اللي اتقال عليهم الحسرة. مش اللي مشى في طريق ربنا هو اللي يتحسر. اللي مشى في طريق ربنا هو اللي يتقلس عليه. لآ - [00:44:34](#)

القرآن بيديك الايه؟ مجموعة القصص ديت. القرآن بيمدك بقصص الانبياء وما ادراك ما قصص الانبياء. وما فيها من عوامل الثبات الضخمة جدا تقراً قصة نوح دي حصل لك كمية سبات مهولة. ايه ده؟ الف سنة الا خمسين عاما يدعو الى الله صبح وليل جهاز وسر - [00:44:53](#)

وكل الوسائل يبني سفينة في الصحراء ويستحمل كلما مر عليه ما لهم من قوم سخرخوا منه قال ان تسخرخوا منا شوف السبات شوف الثيات لما بتنزل وانت بتألس عليك وبيتألس على حجابك وبيتألس على نقابك وبيتألس عليك لما تمشي في طريقك الى الله. تألس عليك لما تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تألس على دقنك - [00:45:13](#)

اقرا واتعلم اقرا واسبت. قال ان تسخروا منا انت متخيل واحد بيبي سفينة في الشارع حاجة صعبة يعني مين يتحمل ان هو

يستحمل نقد الثقة في الله ان تسخروا منا فان نسخر منكم كما تسخرون. اثبت بقى فسوف تعلمون - [00:45:33](#)

من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم تمشي معك بقى الايات تسترسل لغاية الفائدة بقى. هي القصة دي كلها فايدتها ايه؟

هو ربنا قال لنا فايدتها في كلمة واحدة بس. تلك من انباء الغيب نوحيها - [00:45:54](#)

اليك ما كنت تعلمه انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر قصة نوح تختصر في كلمة واحدة اصفر اصفر اصبر مش بقول لك ابني

السفينة في الشارع والله. بيقول لك اصبر على الصلاة - [00:46:08](#)

سهلة. اصبر على غض البصر. اصبر على موضوع المسلسلات والافلام. اصبر موضوع السجاير اصبر موضوع الشرب واصبر. اصبري

على حجابك واصبري والله العزيز يعني ما فيش. احنا كنا هنا يعني السنين بتعدي يا اخوانا بسرعة جدا - [00:46:29](#)

اسرع ما نتخيل. انت هتصبر وقت قليل جدا على فكرة. تصبر وقت قليل جدا يعني اسرع مما تتخيل فاصبر. بس خلاص ان العاقبة

للمتقين ادي الخلاصة. فاصبر ان العاقبة للمتقين. تقرأ سورة يوسف كم فيها من الثبات؟ كم فيها من الصبر؟ كم فيها من الالام اللي

ممکن تنزيلها على نفسك - [00:46:46](#)

بتشوف العواقب بقى حصلت ايه لما صبر وسبت ودعا الى الله وما تغيرش وما بدلش وحافظ على اخلاقه خسر ايه كل حاجة جات له

في النهاية اقرأ قصة هود. شف السبات العجيب على طريق الله سبحانه وتعالى والثقة في الله العجيب. وهو بيقول لهم فكيدوني

جميعا. ثم - [00:47:10](#)

لا تنزرون. عايزكم كده تتلموا علي وما تقولوليش امتي انا عايزها فجأة. ايه الثقة دي؟ بتتكلم بقوة كده ازاي؟ يفتح انت مينين؟ اني

توكلت على الله ربي وربكم في برضو جايب منين السقطة دي برضو؟ ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - [00:47:31](#)

لو حتى قتلتنوني يبقى ربنا اللي سلطكم علي انتم لا تملكون شيه وافرض انا كنت من الانبياء اللي قتلوا مش مشكلة. ربنا حكيم حتى

لو قدر قتله. لذلك قال ما من دابة الا واخذ نصيها ان ربي على صراط - [00:47:56](#)

مستقيم. انا واثق فيه في تقديراته حتى لو قدر علي القتل. لا ابالي. النهاية في الاخر. عشت ومت هروح فين الجنة؟ مت دلوقتي

هروح الجنة برضو. مت على الفراش الجنة. مت مع مقتول الجنة. هو انا ايه الفرق معي ايه يعني - [00:48:13](#)

ما اسبتش ليه يعني؟ قلقان من ايه يعني؟ قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الا الدبار.

وكان عهد الله مسئولا. قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل. واذا لا - [00:48:29](#)

لا تمتنعون الا قليلا. قل من ذا الذي يعصمكم من الله؟ ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة. ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا

ويقول لهم فان تولوا فقد ابغلتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا. ان ربي على كل شيه حفيظ. طب

ايه النتيجة - [00:48:45](#)

ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ. وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسلهم. انا

ممکن اعصي الرسول بعد الكلمة دي وعصوا رسولهم - [00:49:05](#)

واتبعوا امر كل جبار عنيد. واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة. الا ان عادا كفروا ربهم بعدا لعاد قوم يونس. تقرأ الخطاب ده

يكسر لك قرفة من كل معاصي الدنيا. وانت بتقرأ وعصى ورسله. وانت بتقرأ - [00:49:26](#)

في هذه الدنيا لعنة. وانت بتقرأ الا بعدا لعاد قوم هود. كل ده ممكن يطبق عليك انت شخصا. لو مشيت في نفس المسار ماذا خسر

هود منه؟ من ثباته على الدعوة. ماذا خسر الذين امنوا معه - [00:49:46](#)

ليس العجب في النبي انما العجب فيمن امن معه. طب النبي معصوم الناس دي سبتت ازاي سبحان الله! ما تقولش ده نبي بقى واحنا

لا نجينا هدى وايه والذين امنوا معهم - [00:50:03](#)

قصص الانبياء بتديك الايه؟ بتديك الرؤية تشوف سبات سحرة فرعون. يا راجل ده ناس كانوا كانوا كفرة من شوية. ايه ده ايه

السبات العجيب ده وهما الدار الاخيرة بتحركهم. قالوا هو ببهدهم يقولون لا ضمير - [00:50:16](#)

انا الى ربنا يعني هنروح فين يعني لو موتنا ولا متنا لوحدا ولا عملت فينا هنروح فين يعني؟ انا الى ربنا منقلبون. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين فاقدم انت قاض - [00:50:32](#)

انما تقضي هذه الحياة الدنيا قصيرة اوي انا آمنة انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انه من يأتي ربه مجرما. بص الفهم هم عرفوا الحاجات دي كلها امتى وازاي؟ انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم. لا يموت فيها - [00:50:49](#)

ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها. وذلك جزاء من تزكى شفت كلمة تدبر القرآن انا جبتك فين وودتك فين ورحنا فين كل اللي انا بقوله دوت. لا شيء بالنسبة للي ممكن تطلع به من القرآن من معاني تثبت الجبل - [00:51:11](#)

تسبت اللي ما يتسبتش. بس خش اقبل على القرآن بنفسيتي ليه؟ الغرقان دوت. تعالوا نخش في موضوع ثاني عشان برضو ايه من عوامل الثبات ان تفعل المتاح انا دلوقتي بعد رمضان ربحت شوية. وقع مني كذا وكذا. خلاص حافظ على الباقي. ما تسلمش كده بسهولة. حافظ على الباقي بقوة - [00:51:38](#)

ما تخليش الحاجة تجيب بعضيها. لأ. وقع منك صلاة خلاص حافظ على الباقي. وقع منك كذا. حافظ على الباقي. واثبت. وارضى بقليلك لو كل قيام الليل راح حافظ على اللي هو ركعة الوتر. حافظ ثلاث ركعات وتر واثبت عليه مش معلىش مش مشكلة. ما تقولش بقى خلاص يصلي - [00:52:05](#)

مش مصلي. لأ يغض بصري هتفرج على افلام اباحية. طب يعني معلىش لو حتى لسة غض البصر باز منك ما توصلش الافلام الاباحية ليه ليه نزلنا كده يعني انت ما كنتش عايز فرع فاهمة الحقيقة لكن انت حصل لك احباط انا مش عارف اغض بصري خلاص عادة سرية بقى وافلامك طب ليه - [00:52:25](#)

حافظ على الموجود امسك فيه. امسك فيه. لما ربنا يرى انك انت متشيس بالباقي ده هيكرمك صدقني. والذين اهدوا زادهم ايه هدى واتاهم تقواهم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم. يعني انت اسبت وربنا ايه؟ احفظ الله ايه - [00:52:44](#)

فيا رب انا حفزتك في واحد اتنين ثلاثة اربعة احفظني في خمسة ستة سبعة ثمانية مش قادر عليهم. هيعينك وهيوفقك وربنا سبحانه وتعالى شكور. كان في حرامي قبل كده ده بيصلي - [00:53:04](#)

فدخل عليه رجل هو عارفه قال لص وتصلي قال يا اخي اترك بيني وبين الله بابا مفتوحا لعلي ارجع. يعني يا اخي انت ده انت ايه التفقر اوي مقفل الدنيا في وشي. يعني حرامي ما اصليش كمان يعني. سبني اصلي يا اخي. يا اخي سبني اصلي يا اخي. ما احنا ما احنا كده. ايه ده حرامي لأ ما يصليش. متبرجة بتقرأ قرآن ازاى - [00:53:15](#)

يا عم سبها تقرف لها يا عم صوم ستة من شوال كمان ومتبرجة. يا سيدي سبها تصوم يا سيدي. يمكن ترجع لربنا بها قال اترك بيني وبين الله شوف الفقه. شوف الفقه عجيب لص فقيه. الراجل اللي كان بيدين الناس وبعد كده كان بيعث - [00:53:38](#)

الحامل بتاعه الى الناس يقول من وجدته معسرا فتجاوز عنه. فلعل الله غدا ان يتجاوز عنا. فلقني الله فتجاوز عنه. في رواية صحيح مسلم قال كان رجل في من كان قبلكم لم يكن عنده خير قط. الا انه كان يدين الناس. ثم يرسل عامله ويقول من - [00:53:57](#)

ايتم موسرا فحز منه من رأيت معسرا فتجاوز عنه. فلعل الله غدا ان يتجاوز عني فلقني الله. فقال نحن احق بذلك منك تتجاوز عنه سبحانه وتعالى. يعني اذا كونه ما بيعملش حاجات كتير صح ما منعوش انه يحافظ على ديت. انا عارف مقصر في كل حاجة بس يعني ربنا - [00:54:17](#)

كريم نديه وخلاص هعمل ايه؟ فثباته على دي حتى نفعه يوم القيامة يا اخي لا ده انت ممكن ينفعك في الدنيا ان كمان يرجعك. لربنا سبحانه وتعالى. حافظ على الايه؟ على ما يسره لك الله من العبادة. الدعاء. ده بقى يعني اساس - [00:54:36](#)

ومن انسان يتأمل في احوال الانبياء يا جماعة يعني اتصدم. وهو بيسمع قول ابراهيم عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. اصنام امام التوحيد وامام الملة بيقول اصنام اصنام ايه؟ ده انت اللي مكسر الاصنام بايدك - [00:54:52](#)

لما تجد يوسف بعد القصة الطويلة العريضة دي يقول توفني مسلما والحقني بالصالحين لما تلاقي سليمان عليه السلام يقول ادخلني

برحمتك بعبادك الصالحين لما تلاقي النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تكني الى نفسي طرفة عين ابدأ. اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. يقول مسكني الاسلام حتى القاك - [00:55:13](#)

خير يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك عارف عامل ازاي يا اخوانا؟ عامل زي واحد ايه؟ اصل احنا بنبقى كده قاعدين مع نفسنا بنبقى حلوين قوي - [00:55:35](#)

زي واحد مسلا ما بيزاكرش. فراح جاب المزكرة المرخص وقعد ساعة كده عليها فقال لك انا ايام بكرة قاعد في الامتحان تمام انا كده حلو اوي راح ايه قعد مع ناس شوية ناس دحيحة اللي هم بيقتلوا دول - [00:55:48](#)

اللي هم بيزاكروا من اول السنة كل يوم. لقاهاهم خايفين جدا ومرعوبين. احنا مش هنعط قلم بكرة ما فيش امل. احنا شايلين شايلين. هيحصل له ايه؟ هو يدوبك جاب مزكرة امبارح وذاكر ساعة من اول السنة. وكان فاكر ان هو هيقفل - [00:56:05](#)

هيروح هيعيط. يا نهار ابيض! ده انا تحت ده انا تحت ده انا مش موجود. ليه؟ لانه قعد مع ناس ايه؟ دحيحة. فانت لما تشوف بيقلوا كده المفروض انا اعمل ايه بقى؟ المفروض انا لما اطلب من ربنا السبات اطلبه ازاي؟ يعني اقله بانهي قلب؟ بانهي دمع بانهي -

[00:56:24](#)

في شكل بانهي ووسيلة اقله وانا بانهي فقر لما الانبياء بيقلوا كده اتجنن انت بقى. لما احسن ناس بيقلوا كده اعمل انا في نفسي ايه تدبر القرآن بص برجلك تاني ليه؟ لتدبر القرآن. ذكر الله تعالى. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فيها فائبتوا واذكروا الله. تكثر من ذكر

الله - [00:56:44](#)

سبحانه وتعالى. ابن القيم بيقول كلمة جميلة قوي عن يوسف عليه السلام وهو بيحكى قصته يقول فلما عارضت له الفتنة دخل في حصن معاذ الله. فتكسرت سهام الفتن على اسوار الحصن - [00:57:05](#)

فهمت المعنى؟ بيقول هو اول ما حصلت الفتنة دخل فين؟ اول حاجة قالها ذكر ربنا معاذ الله. يقول كل سهام الفتنة تكسرت على اسوارها هذا الاليه؟ هذا الحصن من الحاجات اللي اتسبتهت يا جماعة ان تمارس الدعوة الى الله - [00:57:23](#)

ما اقعدهش كده تمارس الدعوة يعني عايز تبقى تدي درس زبي وتمسك ميكروفون مش هي دي ندعوا الى الله يعني في الشارع وفي المواصلات وتكلم الناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تحفز الاطفال - [00:57:41](#)

بص الحركة دي بتحبيك. انت اكثر واحد تنتفع بها. احنا لولا الدعوة دي كان زمانا متنا من زمان بيقل لك الماية الراكدة تعفن. مش كده ماء غير اثم. الماية لما تحرك تفضل ايه كويسة - [00:57:55](#)

لو ريحت هتعفن هتعفن في مكانك. لازم تحرك. ربنا قال ان من اسباب صلاح الناس التدافع ده مع الباطل. ولولا دفع الله الناس بعضهم راح فسد الارض لولا انك بتدافع الباطل قلبك انت يفسد. انت لما بتيجي تدافع الباطل انت نفسك بتنشط - [00:58:17](#)

لكن لما ترى الباطل ولا تتفاعل معه بعد فترة انت هتتعود عليه اصلا. وبعد كده ممكن تبقى زيه. لكن انا اللي بيحميني ان انا باقاومه وبنكره بحاول اقله وبحاول انقذ الناس منه. انا اكثر واحد يستنفع - [00:58:37](#)

يبقى لازم تمارس الدعوة الى الله بالمتاح لك. انت ايه اللي تقدر تعمله؟ وزع ورقة تكلم الناس تعمل بالمعروف وتنهى عن المنكر. حفظ اطفال. اي شيه. بس لازم تكون موجود في دائرة الدعوة - [00:58:53](#)

الى الله سبحانه وتعالى. خيرا ان تلزم صحبة سالحة ابن القيم رحمه الله بيقول كلمة جميلة عن شيخ الاسلام ابن تيمية. يقول كنا اذا ضاقت بنا الدنيا واشتد بنا الكرب. نذهب الى شيخ الاسلام في محبسه. فما ان نكلمه حتى يتحول الضيق الى سعة. والكرب -

[00:59:04](#)

الى فرج فسبحان من اشهد عباده جنته وهم في دار العمل. وسبحان من فتح لهم من ابوابها وهم لم يدخلوها بعد ابو بكر مين اللي سبت الناس في فتنة موت النبي عليه الصلاة والسلام؟ ابو بكر - [00:59:27](#)

لو ابوك انا مش موجود كان كله اتفتى. فيه واحد سبت الدنيا كلها. لازم في حياتك يكون فيه اتنين ثلاثة عشرة من دول. تلتف حواليه ولا تحس ان في ازمة تشوفهم من صالح حالك الذين اذا رؤوا ذكر الله - [00:59:43](#)

مالك رضي رحمه الله كان يقول كان اذا قسى قلبي اذهب وانظر الى محمد ابن المنكذب. فما ان انظر اليه نظر حتى استقيم اسبوعا بص له بس ولو كلمه قال وكان يحضر للامام احمد في مجلسه خمسين الف. خمسة الاف يكتبون خمسة الاف. خمسمائة يكتبون والباقي ينظرون الى الامام احمد - [01:00:01](#)

عشان ينصلح قلبهم بس افرجوا عليه لازم عندي من الناس ديت حواليا ما ينفعش كلهم الناس اللي واقعة. فرحان ان انا اخ كويس عشان كل اللي حواليكم واقعين اصلا مش عشان انت كويس. لازم فعلا لك عوامل ايه - [01:00:22](#)

عوامل ثابتة واصبر نفسك. ده النبي بيقول ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. عشان كده عبدالله بن رواحة لما حب نفسه قال وما تمنيت فقد اعطيت ان تفعلني فعلهما هديت - [01:00:37](#)

اللي سبته ان شاف اثنين قدامه عملوا كده. ما اعملش انا ليه يعني؟ انا اقل منهم في ايه لما بتشوف عوامل الثبات انت نفسك بايه؟ انت نفسك بتثبت. من الحاجات الجميلة انك تلزم نفسك مع واحد كويس - [01:00:54](#)

مسلا تقول له تعالى نحفز بعض القرآن. نتقابل في المسجد نقرا كتاب مع بعض. خلاص هقابلك في المغرب. خلاص هقابلك في العشاء. كل مرة هوديك الدرس. انت بتلبس نفسك مش - [01:01:09](#)

عايز اديه درس ولا بتاع انت بتدبس نفسك. قلت له بص كل مرة اعدي عليك اخذك الدرس. انت عايز انت تروح الدرس. قلت له لولا كده مش هتروح اصلا. فتستحي تقول له انا قلت له هوديك الدرس - [01:01:19](#)

طب تعال يلا وكل مرة بتروح الدرس بسببه هو عشان انت مكسوف تعتذر له عشان شكلك الزم نفسك دخل نفسك في دوامة كده ما تطلعش منها. ولا تعد عينك عنه. ما تطلعش من الدوامة ابدأ. تريد زينة ولا تطع - [01:01:29](#)

من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره ايه؟ فرطا. هو ده ليه؟ دي الحلول اللي بنجدها في كتاب الله سبحانه وتعالى كل اللي انا قلتة ده موجود بردو وداخل في في ايه؟ في الكلمة القيمة اللي قلناها السبات عنصر السبات الاساسي هو تدبر الايه؟ تدبر القرآن.

فمش عايز اطول عليكم - [01:01:45](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الدين حتى نلقاه عليه. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم مسكنا الاسلام حتى نلقاك عليه وصلى

الله على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:02:09](#)